رفعت إبراهيم البدوي

نصيحة الرئيس إميل لحود

تحت عنوان بين المشكلة والقضية يقول رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق سليم الحص في كتابه «للحقيقة والتاريخ»: «حين تكون القضية وطنية بامتياز فإنها تعطي سلم أولويات الدولة والمواطن، لكن حين تجتمع القضية الوطنية مع المشكلة المعيشية، فإن عن المشكلة المعيشية يتقدم على القضية الوطنية عند المواطن، ومن واجب الدولة إيجاد الحلول الناجعة للمشكلة المعيشية وتأمين سبل العيش الكريم للمواطن، الأمر الذي يمنح المواطن قوة الصمود بوجه أي مؤامرة ضد الوطن والدولة».

ويضيف الحص في كتابه قائلاً: «كيف يمكن الطلب من رب الأسرة الصمود بوجه مؤامرة الحصار الجائر، على حين هو عاجز عن تأمين الحليب أو الخبز أو الدواء أو التعليم أو مستلزمات التدفئة لأطفاله المترافق مع انهيار العملة الوطنية، فترى المواطن غارقاً في بحر هائج عاجز عن إنقاذ نفسه وأطفاله، فيتحول همه في البحث عن كيفية تأمين أو تدبير أدنى مستلزمات العيش لأسرته، فيدخل اليأس وينال حصته من فكر الإنسان، وفي هذه اللحظة من الطبيعي أن تجد المواطن المسكين منصرفاً عن الاهتمام بالقضية الوطنية، تراه لاهثاً منهكاً في البحث عن خشبة خلاص وبأي طريقة، حينها يشتل الفساد المواطن الحتمي عن الدولة العاجزة عن تأمين سبل العيش الكريم، وبذلك يتحلل المواطن من دفاعه عن الوطن».

في عام ٢٠١٩ وقبل اندلاع ما سمي الحراك الشعبي في لبنان، قام وفد كبير من محور المقاومة بزيارة الرئيس اللبناني الأسبق العماد إميل لحود، مستعرضاً الأوضاع اللبنانية والإقليمية، وجرى البحث في التهديدات الإسرائيلية المتكررة على لبنان وسوريا، في ظل تعاظم قوى محور الممانعة، فكان للرئيس لحود رأي سديد، مقدماً للزائرين في حينها، النصيحة الثمينة نظراً لخبرته ورؤيته الصحيحة التي ثبت فيما بعد دقتها وصوابيتها، ومما قاله لحود: «إن إسرائيل بعد حرب ٢٠٠٦ لن تتجرأ على خوض حرب خاسرة سلفاً مع لبنان، والسبب هو الانتصار الاستراتيجي الذي حققته المقاومة اللبنانية في حرب تموز ٢٠٠٦، وتمكنها من إلحاق الهزيمة النكراء وقهر جيش العدو الذي وصف يوماً بالجيش الذي لا يقهر، وهي المرة الأولى في تاريخ الحروب العربية الإسرائيلية»، ويتابع لحود نصيحته لوفد محور المقاومة قائلاً: «صحيح أننا انتصرنا على العدو الإسرائيلي، لكن الخطر على لبنان وسورية سيستمر، وستعمد أميركا وإسرائيل على محاربتنا بلقمة العيش وبالدولار الأميركي، وأيضاً بافتعال الفتن المذهبية والطائفية من خلال جيش المتطرفين في المنطقة، والذي يأتمر بأمرة أميركا وإسرائيل»، وختم لحود نصيحته لأعضاء وفد محور المقاومة قائلاً: «أسمعوا مني نصيحة، يجب علينا جميعاً، العمل لوأد الفتن المذهبية والطائفية، ومحاربة الفساد في بلادنا، والانصراف لوضع الخطط البديلة، استعداداً لمواجهة آثار الحرب الأميركية الجديدة الكائمة بحصار لقمة العيش وإفقار المواطن، والذي سيؤدي حتماً إلى تفتيت المجتمع والبيئة والأسرة، وأيضاً لتجنب الآثار الآيلة إلى ضرب العملة الوطنية بواسطة الدولار، وتحويل العملات في العالم».

نقول هذا الكلام اليوم لأن المواطن العربي في كل من سورية ولبنان والعراق، يعيش في حالة من الإنهاك الفكري والمعيشي، والتشرد والضيق وفقدان الأمل بغد أفضل، وفي معظم الأحيان تتملكه الحسرة والخوف من مستقبل قاتم يواجه مصيره بنفسه، بلا حلول ومن دون خطط واضحة المعالم، محروم من أدنى مستويات العيش بكرامة ويتساءل ما ذنب أطفالي؟

بصراحة ربما لا تعجب البعض نقول: صحيح أن أميركا والغرب جميعهم يمعنون في نهب ثرواتنا في ممارسة أبشع أنواع الحصار لإفقار شعوبنا وغسل عقول أجيالنا، عبر إعلام مزيف يروج لأفكار شاذة وهدامة، وكل ذلك يهدف قتل مستقبل بلادنا وأجيالنا وتفتيت مجتمعنا العربي، وهذا هو حالنا لكن التنصل من المسؤولية الملقاة على عاتقنا نحن، وإلقاء اللوم كله على أميركا وحصارها الجائر، صار موضة للتهرب من مسؤولياتنا الذاتية الملقاة على عاتق الدولة والقيمين عليها.

صحيح أننا في محور المقاومة والممانعة، نجحنا في الإعداد والتخطيط والمقاومة، وألحقنا الهزيمة بالأعداء، ونجحنا في الانتصار التاريخي على العدو الإسرائيلي، وشعر المواطن العربي بالعزة لأول مرة منذ عقود من الانكسار مسترداً كرامته العربية، لكن هذا الانتصار التاريخي بقي من دون دعائم تضمن للمواطن العربي وللمجتمع المقاوم سبل العيش بكرامة.

المسؤولية لا تقع على الأعداء فقط، بل يجب علينا الاعتراف بأن جزءاً كبيراً من واقع الحال المزري يقع على عاتقنا نحن، لأنه من غير المقبول أن نبقى في حال من العجز عن إيجاد الحلول الضامنة لتحسين مستوى العيش في مجتمعنا.

صحيح أن الصمود والتصدي واجب وطني وأخلاقي وعقائدي لكن هذا الصمود بدون مقومات الحياة يصبح المجهول، والأمر الذي أوصله حد الكل بكل ما حوله؟

ونسأل: أيعقل بعد كل ما حققناه من انتصار تاريخي على العدو الإسرائيلي أن نقف عاجزين لإيجاد السبل الآيلة إلى تعزيز صمود المواطن؟ لماذا يسمح للأعداء بفتح دفرسوار جديد على جبهتنا وفي مجتمعنا؟ لماذا نكتب على المواطن الصامد الاكتفاء بالقهر والذل؟!

لا ننكر أن مواجهة خطط أميركا والغرب صعبة ومؤلمة، وأن واجبنا الاستمرار في المواجهة مهما كانت مؤلمة دفاعاً عن أوطاننا ومجتمعنا وهويتنا وثقافتنا وحضارتنا العربية، لكن أيعقل أنه بعد ١٣ سنة من المواجهة والحرب الظالمة على سورية وبعد عشرين سنة من المواجهة وعدم التوازن والاضطرابات في لبنان والعراق، البقاء على هذا الحال المزري وشعور المواطن بالقهر والعجز المتفاقم، ناهيك عن استشراء للفساد في مفاصل الدولة من دون وازع ولا رادع ومن دون إيجاد خطط بديلة تكفل تماسك مجتمعنا وتضمن مستقبل أجيالنا؟

نصيحة الرئيس لحود لم يؤخذ بها للأسف، ولو سمعنا وطبقنا نظرية لحود في ذاك الوقت لما كنا وصلنا إلى ما وصلنا إليه اليوم، واللوم يقع علينا نحن قبل إلقاء اللوم على الأعداء، فالعدو لن ينكفئ ولن يرتدع إلا بالقوة، ولكن القوة وحدها لن تكون كافية لضمان صمود ومساندة المواطن، إن بقي وأسرته في حال العوز والتيه، ومع ذلك تبقى المسؤولية الملقاة على عاتقنا بالعودة والأخذ بنصيحة لحود بضرورة إيجاد البدائل والتخطيط لمواجهة خطط إفقارنا وتجويعنا.

إن الانتصار على العدو مدعاة للفخر والعزة مهما كان مكلفاً، وعلينا الاعتراف والانحناء أمام دماء الشهداء الذين حققوا النصر، لكن علينا الإقرار بأن كل هذه التضحيات والانتصارات تبقى مفاعيلها عرضة للفشل، أو للسرقة بما أن المواطن أو المجتمع بقي في حال عدم التوازن المعيشي فاقداً لإيمانه بالغد، وطالما بقيت التسويات والصفقات على حساب استمرار آلام المواطن، ولطالما بقي فساد الداخل مستشرياً في داخلنا.

قمة مجموعة الـ٧٧ والصين تنعقد في هافانا الشهر الجاري بمشاركة سورية

بمشاركة سورية، وتحت عنوان «التحديات الحالية للتنمية ودور العلم والتكنولوجيا والابتكار» تستضيف كوبا قمة مجموعة الـ٧٧ والصين خلال يومي الـ١٥ والـ١٦ من الشهر الجاري.

ويضم الوفد السوري المشارك الذي وصل هافانا وزير المالية كنان ياغي، ورئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي فادي سلطي الخليل، كما ستشارك السفارة السورية في هافانا في أعمال القمة ضمن الوفد، وفق ما ذكرت وكالة «سانا».

ومن المقرر أن يعقد الوفد السوري على هامش القمة اجتماعات مع عدد من المسؤولين الكوبيين إضافة إلى عدد من الوفود الصديقة المشاركة حيث ستتم التركيز على دعم قضايا دول الجنوب العادلة بما فيها حقها بالوصول إلى التقانات والعلوم الحديثة وتوظيفها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وتأسست مجموعة الـ٧٧ والصين في ١٥ من حزيران عام ١٩٦٤، داخل حركة عدم الانحياز، وتواجه تحديات كبيرة تلمسها دولها التي تمثل مجتمعة ٨٠ بالمئة من سكان العالم وأكثر من ثلثي أعضاء الأمم المتحدة.

وكالات

العشائر العربية تواصل استهداف «قسد» والأخيرة تشن حملة اعتقالات واسعة بريف دير الزور

مقاتلو العشائر العربية واصلوا استهداف مسلحي ومواقع ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» في ريف دير الزور (أ ف ب)

واصل مقاتلو العشائر العربية استهداف مسلحي ومواقع ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» في ريف دير الزور وفي مناطق ما يزال بعض شيوخ ووجهاء العشائر العربية يحضون على استمرار المعركة ضد الميليشيات.

وحسب موقع «آثر برس» الإلكتروني تركزت الاستهدافات من مقاتلين من قبيلة «البكارة» بمواقع ومسلحي «قسد» في بلدات الجنينة حميدية الحسان والجحيمة بريف دير الزور الغربي.

ونقل الموقع عن شهود عيان تأكيدهم أن «قسد» أرسلت الأحد الماضي تعزيزات عسكرية، ضمت عربات مصفحة، إضافة إلى طائرات مُسيرة وصلت من منطقة المعامل.

وجاءت هذه التعزيزات بعد حملة مداهمات قامت بها «قسد» وتسببت باندلاع مواجهات واشتباكات محدود العليان من سكان بلدة الجيعة، وتلا ذلك اعتقالات طالت عدداً من المدنيين، بينهم أحمد منصور الفرهان بتهمة المشاركة في القتال ضدها في مناطقهم.

من جانبها أعلنت «حركة أبناء الجزيرة والفرات» عن تشكيل عدة مجموعات في الريف الشمالي والشرقي لدير الزور، بهدف مهاجمة المقار والآليات التابعة لـ«قسد»، والتنشر على وسائل التواصل فيديو يظهر استهداف آليات لـ«قسد» ليلاً من مجموعة تطلق على نفسها «مجموعة الذئاب المنفردة»، تتبع لمقاتلي العشائر في إحدى بلدات الريف الشرقي.

وبينما ما تزال المواجهات بين مقاتلي العشائر و«قسد» مستمرة في الريف الشرقي، وسط حملة اعتقالات مستمرة من الأخيرة طالت وجهاء مؤيدين للحراك العشائري، عُرف منهم نوري العُراك والشان من أبناء، أصدرت قيادة مقاتلي العشائر بياناً أكدت فيه استمرار العمليات العسكرية والقتالية ضدها.

يأتي ذلك بعد البيان الصوتي الصادر عن شيخ قبيلة العكيدات إبراهيم الهفل الذي دعا فيه مقاتلي العشائر للاستمرار بالقتال، بعدما أعلن متزعم «قسد» مظلوم عبدي، يوم الجمعة الماضي انتهاء التصعيد في دير الزور.

وفي وقت سابق أمس ذكرت المصادر أن «قسد» نفذت حملة مداهمات وتفتيش بحثاً عن مقاتلي العشائر ومسلحيها الفارين وذلك في حي المشهور في بلدة محيميدة بريف ديرالزور الغربي.

وكالات

العراق يستعد لإعادة ١٥٠ من عوائله في «الهول» قريباً
«تحالف الفتح»: وجود أميركا في شرق سورية هدفه دعم الإرهاب

يستعد العراق لإعادة ١٥٠ عائلة عراقية من مخيم الهول الذي تسيطر عليه ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» بريف الحسكة، في حين أكد «تحالف الفتح» العراقي أن أميركا توجد في شرق سورية من أجل تمويل ودعم الإرهاب الموجود في تلك المنطقة واستغلاله بهدف تنفيذ غاياتها لإرباك الوضع الأمني سواء في العراق أم سورية.

ونقل موقع «باسنيوز» الكردي تأكيد مصادر محلية، أمس أن وفداً عراقياً رسمياً زار مؤخراً مخيم الهول في ريف الحسكة لإعادة دفعة جديدة من اللاجئين العراقيين إلى العراق.

وأوضحت تلك المصادر، أن «١٥٠ عائلة عراقية مكونة من نحو ٦٠٠ شخص سوف تغادر مخيم الهول شرقي الحسكة قريباً».

وبالتالي، إلى أن «وفداً من الخارجية العراقية زار مخيم الهول لنقل دفعة جديدة من اللاجئين العراقيين إلى مخيم الجدعة في جنوب الموصل».

من جهة ثانية نقلت وكالة «المعلومة» العراقية عن القيادي في تحالف الفتح عائد الهلالي قوله إن «النشاط الأميركي الأخير وتحركات قواتها في منطقة تحتوي على ٢٣ قاعدة ومعسكراً لهذه القوات وعلى مقربة من الحدود العراقية السورية يمثل تهديداً كبيراً للأمن القومي العراقي».

وأوضح الهلالي، أن الإدارة الأميركية تخطط لتنفيذ ضربة استراتيجية محدودة يراد منها تحقيق منفعة لمصلحة الرئيس الأميركي جو بايدن، أو قد تكون تلك النشاطات هي محاولة لإبعاد محور المقاومة عن قواعدها وقطع الطريق بين العراق وسورية ولبنان وإيران.

ولفت إلى أن أميركا توجد في شرق سورية من أجل تمويل ودعم الإرهاب الموجود في تلك المنطقة واستغلاله بهدف تنفيذ غاياتها لإرباك الوضع الأمني سواء في العراق أم سورية.

بدوره رأى المحلل السياسي العراقي مؤيد العلي، أن «الحركات والمناورات الأميركية في الشريط الحدودي العراقي السوري، هدفها الحفاظ على ماء الوجه الأميركي في منطقة غرب آسيا بعد أن ضعف وجودها في المنطقة».

وأضاف، إن «أميركا فشلت في مشروعها لدفع أوكرانيا لمواجهة روسيا وخسارتها التي منيت بها أمام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في وقت توجد فيه القوات الروسية في سورية والذي تعتبره أميركا تحدياً لها ولوجودها في المنطقة، إذ إن الملف السوري سيمثل مرحلة صراع بين أميركا وروسيا».

وأكد العلي، أن «محور المقاومة ستكون له كلمته من أجل ضمان عدم سقوط سورية بيد المحتل الأميركي والتنظيمات الإرهابية، حيث ستكون جميع الاحتمالات مفتوحة إزاء التحركات الأميركية والإرهابية في سورية».

وكالات

التنظيم اعتقل ٤ من مسلحيه بينهم المتحدث الرسمي باسمه بتهمة العمالة وتسريب معلومات
إصابة ٣ مسلحين من «النصرة» بهجوم استهدف عربتهم في إدلب

حصلت اعتقالات جديدة نفذها تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي ضمن صفوفه في إدلب طالت ٤ من مسلحيه بينهم المتحدث الرسمي باسم التنظيم المدعو ضياء العمر الملقب بـ«المفتح» (عن الانترنت)

في الوقت الذي أصيب فيه ٣ مسلحين منه جراء استهداف عربتهم من قبل مجهولين في إدلب، نفذ تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي حملات اعتقالات جديدة ضد معارضيه ضمن صفوفه في إدلب طالت ٤ من مسلحيه بينهم المتحدث الرسمي باسم التنظيم المدعو ضياء العمر الملقب بـ«المفتح»، وذلك بتهمة التعاون مع ما يسمى «التحالف الدولي» الذي تقوده أميركا بحجة محاربة تنظيم داعش الإرهابي وجهات خارجية.

ونقلت وكالة «نورث برس» الكردية عن مصدر وصفته بـ«الخاص»، أمس، تأكيده أن مسلحين مجهولين هاجموا عربة لما يسمى «جهاز الأمن العام» التابع لـ«النصرة» على طريق أطعمة – عقربات شمال إدلب بالرشاشات الخفيفة ولاذوا بالفرار بعد ذلك.

وأضاف المصدر، إن الاستهداف أدى إلى إصابة ٣ مسلحين، وتم نقلهم إلى مشفى أطمة.

وذكر أن تنظيم «النصرة» قام بعد الاستهداف بفرض طوق أمني على مكان وقوع الاستهداف وأغلق الطريق لمدة ساعة تقريباً.

وأشار المصدر إلى أن عملية الاستهداف هذه هي الرابعة خلال الشهر الحالي، حيث بلغ عدد القتلى والإصابات بطوقه تنظيم «النصرة» بسبب تلك الاستهدافات قتيلين و٤ إصابات من دون أن يتمكن التنظيم من معرفة المنفذين.

بموازاة ذلك، اعتقل ما يسمى «جهاز الأمن العام» المحترَم في التنظيم المدعو أبو يونس مع ٣ من مسلحيه، بتهمة التعاون مع «التحالف الدولي» وجهات خارجية بعد مداهمة لإحدى مقرات ما تسمى» سرايا المقاومة» في قرية ظفرورص بريف إدلب الغربي، وذلك حسبما ذكرت مصادر إعلامية معارضة أمس.

وأضافت المصادر، إن من أبرز الوجوه التي تم اعتقالها المتحدث الرسمي باسم تنظيم النصرة» المتهمة ذاتها».

وكالة «نورث برس» من جهتها نقلت عن مصدر تأكيده أن «جهاز الأمن العام» ويُوامر من زعيم «النصرة» أبو محمد الجولاني وتحت إشراف صهره الملقب «المغيرة البدوي»، داهم مساء أمس مقر المتحدث الرسمي باسم «النصرة» المدعو ضياء العمر الملقب بـ«المفتح» واعتقله من مكان عمله في مدينة سرمدا شمال إدلب، على ذمة التحقيق حول التواصل مع مخابرات دولية وتسريب معلومات.

وبالأمس، تحدثت المصادر المعارضة عن تكيف تنظيم «النصرة» في النصف الثاني من العام الجاري من حملاته ضد المتزعمين والمسلحين العاملين ضمن صفوفه وكذلك المعارضين لسياساته أبرزهم متزعمون فيما يسمى « حزب التحرير» وميليشيا «الفيلق الثالث» التابعة لميليشيا «الجيش الوطني» الموالية للاحتلال التركي، بتهمة العمالة والتخابر لمصلحة «التحالف الدولي».

وأوضحت المصادر، أنه جرى اعتقال ٢٠ مسلحاً بينهم من ٥ أبرز المتزعمين ضمن صفوف التنظيم.

وكالات

الخلافات عصفت بصفوف «الائتلاف» المعارض والخطيب أعلن وفاته
رئيس «المؤقتة» يؤكد أنه سيتم انتخاب مرشح أنقرة هادي البحرة بالقوة

بما يؤكد وجود خلافات كبيرة داخل صفوفه، أعلن الرئيس الأسبق لـ«الائتلاف» المعارض الذي يهيمن عليه الإخوان المسلمون ويتخذ من تركيا مقراً له أحمد معاذ الخطيب، «وفاة الائتلاف»، لافتاً إلى أن هناك «تهديداً مُشيناً لإجبار أعضائه على التصويت لقيادة مفروضة عليه، وذلك بعد ترشيح الرئيس المشترك لـ«لجنة مناقشة تعديل الدستوري» هادي البحرة لرئاسته».

وقال الخطيب في منشور عبر صفحته في منصة «إكس»: «فليسجل السوريون أنه بتاريخ الأحد ١٠ أيلول ٢٠٢٣، توفي ما كان يسمى الائتلاف السوري الذي كان معارضاً، وقد دفنه السوريون شعبياً ووطنياً لاعنين جبنه السياسي وانتهازيته وبيعه حرية شعبنا»، وذلك وفق ما ذكر موقع قناة «الميادين».

وشارك الخطيب بياناً رئيس ما تسمى «هيئة التفاوض» المعارضة نصر الحريري يعكس خلافات كبيرة داخل صفوف «الائتلاف»، إذ انتقد فيه ما تسمى انتخابات «الائتلاف»، وكلاماً منسوباً إلى رئيس ما سمي «الحكومة المؤقتة» التابعة لـ«الائتلاف» عبد الرحمن مصطفى بشأن انتخاب البحرة رئيساً له.

وأشار الحريري إلى تحكم الإدارة التركية في شؤون «الائتلاف»، قائلاً: «نحن نحب تركيا، لكن أول من يجب أن يُلام هو مؤسسات الثورة التي فتحت هذا الخير الكبير للتدخل في شؤوننا الداخلية الداخلية».

وأضاف: «إن طريقة تعامل الحلفاء مع مؤسسات المعارضة لا تليق بها»، مشيراً إلى «مجموعة مهيمنة داخل «الائتلاف»، تستأثر بقنوات التواصل مع الخارج».

ولفت الحريري إلى أن هذه المجموعة من خلال هذه السياسة، «مررت معارك تصفية الحسابات وتعزيز النفوذ ومواجهة الخصوم داخل الائتلاف».

وكان مؤسس ما يسمى تيار «طريق التغيير السلمي» فاتح جاموس تحدث عن نقلة المعارضة «لوسيما المعارضة التي تتبع القوانين الأممية».

وأكد جاموس على ضرورة الحوار مع الرئيس بشار الأسد من أجل الوصول إلى أفق، مضيفاً: إن «نشاط المعارضة تراجع منذ عام ٢٠١١ حتى اليوم، وذلك مع تراجع القوانين الأممية وتقدم فعالية السلطة السياسية من خلال تحالفاتها الخارجية، وخصوصاً روسيا وإيران».

بدوره ذكر موقع «بلدي نيوز» المعارض أن الحريري في البيان نقل عن رئيس «المؤقتة» قوله: «بالصرمايه سيتم انتخاب هادي البحرة رئيساً، جديداً للائتلاف، في الانتخابات المزمع عقدها اليوم الثلاثاء»، حسب وصفه.

ويضم «الائتلاف» العديد من الكتل، أبرزها حركة الإخوان المسلمين، والمجلس الوطني الكردي، والمجلس الوطني التركماني.

وتشير الوقائع والمعطيات إلى أن للإدارة التركية القول الفصل في اختيار رئيس «الائتلاف» الذي تشكل في قطر عام ٢٠١٢، وهو ما يجعل الانتخابات التي تجري على منصب الرئيس وتانيبه «شكلية»، وفق ما نقل «بلدي نيوز» عن مصادر في «الائتلاف».

وذكرت تقارير صحفية أن أنقرة فرضت عقد اجتماع الهيئة العامة بانداوع مواجهات واشتباكات محدود العليان من سكان بلدة الجيعة، وتلا ذلك اعتقالات طالت عدداً من المدنيين، بينهم أحمد منصور الفرهان بتهمة المشاركة في القتال ضدها في مناطقهم.

من جانبها أعلنت «حركة أبناء الجزيرة والفرات» عن تشكيل عدة مجموعات في الريف الشمالي والشرقي لدير الزور، بهدف مهاجمة المقار والآليات التابعة لـ«قسد»، والتنشر على وسائل التواصل فيديو يظهر استهداف آليات لـ«قسد» ليلاً من مجموعة تطلق على نفسها «مجموعة الذئاب المنفردة»، تتبع لمقاتلي العشائر في إحدى بلدات الريف الشرقي.

وبينما ما تزال المواجهات بين مقاتلي العشائر و«قسد» مستمرة في الريف الشرقي، وسط حملة اعتقالات مستمرة من الأخيرة طالت وجهاء مؤيدين للحراك العشائري، عُرف منهم نوري العُراك والشان من أبناء، أصدرت قيادة مقاتلي العشائر بياناً أكدت فيه استمرار العمليات العسكرية والقتالية ضدها.

يأتي ذلك بعد البيان الصوتي الصادر عن شيخ قبيلة العكيدات إبراهيم الهفل الذي دعا فيه مقاتلي العشائر للاستمرار بالقتال، بعدما أعلن متزعم «قسد» مظلوم عبدي، يوم الجمعة الماضي انتهاء التصعيد في دير الزور.

وفي وقت سابق أمس ذكرت المصادر أن «قسد» نفذت حملة مداهمات وتفتيش بحثاً عن مقاتلي العشائر ومسلحيها الفارين وذلك في حي المشهور في بلدة محيميدة بريف ديرالزور الغربي.

وكالات

سورية تشارك في اجتماع مجموعة «أصدقاء الدفاع عن الميثاق» في بروكسل
روسيا: زمن الهيمنة الغربية يقترب من نهايته

أكدت الدول الأعضاء في مجموعة أصدقاء الدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة بما فيها سورية مواصلة العمل لتحقيق أهداف ومقاصد الميثاق والدفاع عنه، ولاسيما في ظل الوضع العالمي الراهن والتهديدات التي يتعرض لها النظام الدولي متعدد الأطراف، واتفقت على إصدار نشرات إعلامية دورية تعكس أنشطة المجموعة إضافة إلى إنشاء منصة إلكترونية لتنسيق العمل بين البعثات الدبلوماسية لهذه الدول.

وخلال حفل استقبال نظمته المجموعة في مقر البعثة في بروكسل أشار رئيس بعثة روسيا الدائمة لدى الاتحاد الأوروبي كيريل لوغينوف إلى أن زمن الهيمنة الغربية غير المحدود على الشؤون العالمية يقترب من نهايته، والعالم أحادي القطبية أصبح جزءاً من الماضي، وأن نظاماً عالمياً جديداً يرتكز على التعددية بدأ ينشأ الآن وهذا النظام الجديد يعتمد على الاحترام المتبادل، إن بقي وأسرته في حال العوز والتيه، وضمان توازن القوى والمصالح بين الدول مهما حاول الغرب إنكار ذلك، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء.

واتفق رؤساء البعثات الدبلوماسية على إصدار نشرات إعلامية دورية تعكس أنشطة المجموعة وإنشاء منصة إلكترونية على مستوى الخبراء لتنسيق العمل بين هذه البعثات، وتبادل المعلومات حول القضايا الوطنية والإقليمية والدولية التي تتعلق بمصالح دولهم والأهداف السامية المعلنة لهذه المجموعة، بما يدفع باتجاه تعزيز دورها وتوسيع نطاق عضويتها.

وأوضح المشاركون أن العمل في بروكسل المقر الأساسي لمؤسسات الاتحاد الأوروبي يأخذ طابعاً خاصاً ويشكل عامل دعم لبعثات دولهم، لافتين إلى ضرورة رفع مستوى التنسيق والحضور في الفضاء الإعلامي في هذه المدينة.

وأصدر المشاركون بياناً صحفياً مشتركاً بينوا فيه أنهم تبادلوا بشكل غير رسمي وجهات النظر حول الوضع العالمي الراهن والتهديدات التي يتعرض لها النظام الدولي متعدد الأطراف، كعرض الإجراءات القسرية أحادية الجانب غير الإنسانية ومحاولات تقويض جهود حل النحديات العالمية، مشددين على أهمية رفع مستوى التمثيل بين البعثات الدبلوماسية لدول المجموعة في بروكسل لتحقيق أهداف ومقاصد الميثاق والدفاع عنه.

وكالات

السيد يبحث في القاهرة مع نظيره المصري تحصين عقول الشباب من مخاطر الأفكار المتطرفة

وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد خلال لقائه نظيره المصري محمد مختار جمعة (سانا)

بحث وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد مع نظيره المصري محمد مختار جمعة تحصين عقول الشباب من مخاطر الأفكار المتطرفة والهدامة، ولاسيما عبر الفضاء الإلكتروني والتقنيات الحديثة، والخطوات اللازمة لتطوير وتعميق التعاون بين الوزارتين.

وحسب وكالة «سانا» ناقش الجانبان خلال لقائهما في القاهرة تعزيز التعاون بين المؤسستين الدينيتين في سورية ومصر وتبادل الخبرات، ولاسيما في مجالات تطوير الخطاب الديني والتعليم الشرعي وتفسير القرآن الكريم.

كما ناقشا دور وزارات الأوقاف في العالم العربي وضرورة التعاون والتنسيق بينهم.

إلى ذلك نقلت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» المصرية عن السيد قوله: إنه لأول مرة تجتمع كافة المؤسسات الدينية حول قضية مهمة وهي تأثير الفضاء الإلكتروني في الخطاب الديني، مشيداً بتوصيات المؤتمر الدولي الـ٣٤ للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بعنوان «الفضاء الإلكتروني والوسائل الحديثة للخطاب الديني» الذي اختتم أعماله أول من أمس.

وأوضح السيد أن وثيقة القاهرة التي تم إصدارها عكست توصيات المؤتمر تضع آلية تسير عليها المؤسسات الرسمية ووزارات الأوقاف والمؤسسات التعليمية الدينية باستخدام الفضاء الإلكتروني بأن تكون المؤسسات هي المبادرة لذلك بملء الفضاء الإلكتروني بالمعلومات الصحيحة التي ترسخ التعايش المشترك والعدالة والتسامح.

وأشار إلى ضرورة تدريب الأئمة والخطباء على التعامل مع الفضاء الإلكتروني ووسائل التكنولوجيا الحديثة؛ ليسهم ذلك في نشر الأفكار الدينية الصحيحة التي تعمل على استقرار المجتمعات وبناء الأوطان.

وأكد أهمية التوصيات التي خرجت عن المؤتمر، وخاصة إنشاء غرفة خاصة لتدريب الأئمة والخطباء وتخصصهم في استخدام تقنيات العصر الحديث وهذا يتوافق مع صلاحية الإسلام لكل زمان ومكان وإنزال النصوص الشرعية على الواقع وليس العيش في الماضي.

وأوضح أن المؤسسات الدينية في العالم الإسلامي أمام تحد كبير من أجل ملء الفضاء الإلكتروني بما هو حق، وخاصة أن هناك بين هذه المؤسسات من بدأ متأخراً، لافتاً إلى أهمية تضافر الجهود في هذه المرحلة من المؤسسات الدينية الإسلامية حول العالم وليس العمل بشكل فردي.

وكالات

وزراء قاطعوا جلسة مجلس الوزراء.. وحجار برر عدم مشاركته لحاجتها للتحضير
لبنان يشكل لجنة وزارية برئاسة بوحبيب لزيارة سورية لبحث ملف النازحين السوريين

شَكّلَ مجلس الوزراء اللبناني أمس خلال جلسة عقدها في السراي الحكومي، لجنة لزيارة الزيارة سورية تابعة ملف النازحين السوريين برئاسة وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بو حبيب، وذلك بعد أن قاطع العديد من الوزراء تلك الجلسة التي أعرب رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، عن أسفه لعدم انعقاد النصاب القانوني لها.

وذكر موقع «النشرة» الإلكتروني اللبناني أن مجلس الوزراء سوف يستكمل النقاش في موازنة العام ٢٠٢٤ اليوم الثلاثاء، وأنه قد شكل خلال جلسته في السرايا برئاسة ميقاتي لجنة وزارية لزيارة سورية متابعة ملف النازحين برئاسة بو حبيب.

وأضاف الموقع: إن «الوفد برئاسة بو حبيب طلب موعداً من سورية وأنه سيستكمل البحث في هذا الملف فور عودة وفد الوزراء من حبيب من نيويورك آخر الشهر الجاري لحضور اجتماع الأمم المتحدة.

وفي تصريح له في الجلسة، اعتبر وزير الاقتصاد في حكومة تصريف الأعمال اللبناني أمين سلام أن «الدور الذي سيلعبه كل من ميقاتي وبو حبيب في نيويورك سيعول عليه فيما يخص ملف النازحين».

وحسب الموقع، حضر في السراي كل من: نائب رئيس مجلس الوزراء سعادة الشامي، ووزراء التربية والتعليم العالي عباس الحلبي، والإعلام زياد مكاري، والشباب والرياضة جورج كلاس، والمالية يوسف الخليل، والدولة لشؤون التنمية الإدارية نجلا رياشي، والصناعة جورج بوشكيان، والاتصالات جوني القرم، والداخلية والبلديات بسام مولوي، والثقافة محمد وسام مرتضى، والصحة فراس الأبيض، والعمل مصطفى بيرم، والأشغال العامة والنقل علي حميه، والمهجرين عصام شرف الدين.

كما حضر المدير العام لرئاسة الجمهورية أنطوان مكية، وقائد الجيش العماد جوزف عون، والمدير العام للأمن العام بالإنابة اللواء الياس البيسار.

وبعد الجلسة، قال المكاري في تصريحات نقلها موقع «النشرة»: «إننا اتكلنا على ضمير بعض الوزراء الذين يجب أن يكونوا موجودين، ولا أريد التسمية لأننا كلنا زملاء، ولكن هذا الموضوع لا يجوز، ولا يجوز في أزمة وجودية من هذا النوع أن يقاطع بعض الوزراء الجلسات لأسباب سياسية للأسف».

وفي وقت سابق أمس، أعلن المكتب الإعلامي لميقاتي في بيان نقله موقع «النشرة» «عدم انعقاد النصاب القانوني لجلسة مجلس الوزراء التي كانت مقررة قبل ظهر أمس في السراي، لبحث ملف النزوح السوري إلى لبنان».

وأضاف البيان: إنه وبناء عليه، قرر ميقاتي عقد لقاء تشاوري مع الوزراء الحاضرين، ومع قائد الجيش والمدير العام للأمن العام.

وأشار في بيان، إلى أن «رئيس الحكومة يأسف لعدم حضور الوزراء المتغيبين عن الجلسة، لاسيما الذين تصحّ حناجرهم طوال النّهار بمواقف من هذا الملف، من باب المزايدة ليس إلّا».

وأوضح البيان أن ميقاتي شدد على أن «الحكومة لن تتأخر يوماً عن اتخاذ القرارات المناسبة في هذا الملف، وأنّ الجيش وسائر الأجهزة الأمنية يقومون بواجباتهم في هذا المجال، لكن المطلوب هو اتخاذ موقف وطني جامع وموحد بشأن كيفية مقاربة هذا الملف، لاسيما النزوح المستجد لمئات السوريين عبر نقاط عبور غير شرعية».

وقبيل انعقاد الجلسة بساعات، قال وزير المهجرين عصام شرف الدين: إنني «سأطلب ضبط الحدود بالتعاون مع الدولة السورية ولن أقبل بأن تكون اللجنة الوزارية مؤلفة فقط من وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بو حبيب، كما سأطالب بوفد يذهب إلى سورية للتنسيق».

بدوره نقل المكتب الإعلامي لوزير الشؤون الاجتماعية هكتور حجار قوله حول الجلسة الوزارية المخصّصة للبحث في ملف النازحين السوريين: إنه «بعد الإعلان الأسبوع الماضي عن نيّتي بالمشاركة في الجلسة الوزارية المخصصة فقط للبحث في ملف النازحين السوريين الذي دعا إليها رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، قررت عدم المشاركة في الجلسة، كما أعلنت أمس (الأحد) خلال لقاء صحفي، بعد أن تبيّن لي من خلال الاتصالات والمشاورات أنها بحاجة للمزيد من التحضير لتكون مجدية وفاعلة، فأتت النتيجة حسب توقّعاتي».

وكالات

قولاً واحداً
تحسين حلبي
الموساد والأخطار على مستقبل الكيان

في المؤتمر السنوي الذي اعتاد على عقده ما يسمى «مركز هرتسليا للأبحاث الإستراتيجية»، وتحول اسمه إلى «معهد جامعة رايخمان للأمن والأبحاث الإستراتي